

درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في
مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم^(١)

الدكتور/ عبد الجبار علي محمد الأصبحي
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية والعلوم والآداب
جامعة تعز – فرع التربة

تاريخ قبوله للنشر ١/٤/٢٠١٩م.

(١) - تاريخ تسليم البحث ٨/٣/٢٠١٩م.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم عمل استبانة تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتم معرفة الخصائص السيكومترية طبقت على عينة تكونت من (٥٢) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية للأداة ككل جاء بدرجة ممارسة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة. وقد أوصى الباحث بتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلتين الأساسية والثانوية على اكتساب وممارسة المهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، المهارات الحياتية.

The Level of Practicing Skills of Life by the Teachers of Arabic Language from their Point of View in Secondary Schools Level, al-Shamayatain District

Abstract

This research aims at knowing the level of practicing skills of life by the teachers of Arabic Language from their point of view in Secondary Schools Level, al-Shamayatain District.

To achieve the aim of the study, a questionnaire had been prepared and consisted of 30 items. It is applied to a sample consisted of 52 teachers, males and females from secondary school al-Shamayatain District. The results have also shown that there are no statistically significant differences in the level $\alpha = 0.05$ with regard to sex variables and years of experience.

The researcher recommends that teachers of Arabic Language and other teachers of primary and secondary levels are to be trained to acquire and practice skills of life.

Key Words: Level of Practice, Skills of Life

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

يُعدُّ اكتساب المعلمين للمهارات الحياتية وممارستها مع طلبتهم في البيئة الصفية من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة، وهي إحدى المهام الموكلة للمعلمين في الوقت الحاضر، فقد وجدت هذه المهارات؛ عندما أقرت المنظمات الدولية والإقليمية ضرورة تعليمها ورفد وإدماج المناهج الدراسية والبرامج التأهيلية والتدريبية بالمهارات الحياتية التي تؤدي إلى تطور مفاهيم العملية التربوية والتعليمية وتعكس نفسها على حياة الفرد ومستقبله (بشارة، ٢٠٠٩، ٣). كون هذه المفاهيم تترجم إلى أسلوب حياة وممارسة تطبيقية، متمثلة بنشر الحرية والعدالة والمساواة والتعاون المشترك والاحترام المتبادل بين الأفراد في كل مناحي الحياة، إضافة إلى المواطنة المتساوية والعيش الكريم والقبول بثقافة الآخر، ولن يتأتى ذلك إلا باعتماد المهارة الحياتية المتمثلة بالمهارات المعرفية، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات صنع القرار وحل المشكلات، ومهارة التعامل مع الذات، وغيرها أساساً وأسلوباً للحياة التي ينبغي أن يتسلح بها المعلم ويمارسها في أثناء التدريس حتى تنعكس على سلوكيات طلبته فيتمكنوا من حل مشكلاتهم ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية التي يعيشونها في عالم العولمة والبرمجيات وتقنيات المعلومات؛ وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة المعمرى (٢٠١٨، ٦) إلى أن امتلاك المعلم للمهارات الحياتية إلى جانب مهاراته المهنية وممارستها في غرفة الصف يجعله ينجح في عمله، وتسود علاقة إيجابية بينه وبين طلبته، ويزول الخوف منهم ويعزز من تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو المادة.

وقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية ولا يوجد تعريف جامع لها فمما لا شك فيه أن مفهوم المهارة نفسه يعبر عن القدرات والبراعة؛ ومن هذه التعريفات تعريف منظمة الصحة العالمية (unicef) للمهارات الحياتية بأنها "القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة وتحدياتها" (بهجت، ٢٠٠٩، ٢).

فتعرف المهارة لغة: بمعنى أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر ويرجع إلى الفعل مهر أي حذق ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما وتمهر حذق فيه (الوسيط، د.ت، ٨٨٩)؛ و(المنجد، ١٩٩٨، ٧٧٧)، أما قاموس التربية (Good, 1995) ومعجم مصطلح التربية (٢٠٠٤) فيعرفا المهارة بأنها "هي أي شيء قد تعلمه الفرد ويقوم بأدائه بدقة وسهولة سواء كان أداءً جسمى أو عقلياً. وتعرف المهارة بصفة عامة في كل ما سبق بأنها" القدرة على الأداء بدرجة كبيرة من الكفاية والدقة والسرعة".

كما عرفت منظمة الصحة العالمية (١،١٩٩٧) المهارات الحياتية بأنها "قدرات للسلوك التكيفي والإيجابي الذي يمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية" Bernd (2008).

وأما باستيا وفنيسيتا (Bastian& Veneta , ٢٠٠٥) فيعرفا المهارات الحياتية بأنها "مجموعة من الأعمال والأنشطة يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية، تتضمن تفاعل الفرد مع معدات وأشخاص ومؤسسات تمكن الفرد من التعامل معها بدقة ومهارة".

وعرف حافظ (٢٠٠٦، ٢٢٥) المهارات الحياتية أنها هي التي بامتلاكها يكتسب الفرد خبرات تعينه على تعرف قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المعرفية والمهارية، وتوفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويعايشه.

أما اللولو (٢٠٠٥، ١٩) فتعرف المهارات الحياتية بأنها "قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة وإتقان مع اقتصاد في الجهد والوقت".

ومن أجل تعلم المهارات الحياتية وتحسينها أورد (Bernd, 2008) أربع طرق رئيسة هي الآتية:

١- اكتسابها عن طريق المناهج والمقررات الدراسية في المدارس والتعليم العالي.

٢- التدريب الرسمي كأخذ دروس في المساء أو خارج نطاق التعليم وفي نهاية المطاف يحصل المتدرب على شهادة نهاية التدريب للاستفادة منها. ولكن يؤخذ عليها أنها ليست دائمة. وليست مضمنة.

٣- التدريب الذاتي وقد يكون أكثر فائدة فيما يتعلق بتحسين المهارات الحياتية وتساعد على التنشئة الاجتماعية وغيرها.

٤- يمكن التدريب على المهارات عن طريق شبكة الانترنت.

وتأسيساً على ذلك يعد تعليم المهارات الحياتية من المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث حظي باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية، فقد أورد السوداني، وآخرون (٢٠١١، ١٢٠)، وتقرير (اليونيسف، ٢٠٠٦) إلى أن (١٦٤) دولة التزمت بمادة التعليم للجميع وأقرت تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية بوصفها وسيلة لتمكين الطلبة من مواجهة ما يعترضون له من مواقف، واكتسابهم المعارف التي تبنى على السلوك السليم، ويُعد هذا التعليم عنصرًا مهمًا في تعريف اليونسف للتعليم النوعي، ويضيف السوداني، وآخرون (٢٠١١، ١٢٠) إلى ما أشار إليه اجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية عام (٢٠٠١) في الأردن في وثيقة الإطار العربي للطفولة بضرورة تمكين المتعلم من حقه في التنشئة والتربية والتعليم جيد النوعية الذي يستثير قدراته في الإبداع والابتكار ويولد لديه الاتجاهات والقيم الإيجابية وينمي لديه المهارات الحياتية المختلفة، علاوة إلى ما أشارت إليه الندوة العلمية الرابعة في عمان بالأردن للتعليم في القرن الحادي والعشرين إلى إدراج المهارات الحياتية في المقررات الدراسية، بالإضافة إلى أن عملية اكتسابها من النتائج المهمة للمناهج في أي مرحلة دراسية ولا يقتصر على أي مادة بعينها؛ ذلك أن التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية للمتعلمين بغرض التعلم للعمل والعيش

معاً؛ وهذا ما أشارت إليه دراسة بهجت (٢٠٠٩، ٣) بأن التعليم المبني على المهارات الحياتية هدف مشترك مع المناهج التعليمية يتمثل في تحقيق التعلم النوعي المناسب، حيث تساعد المهارات الحياتية ببناء القدرات وتعزيز السلوكيات الإيجابية، والتكيف الاجتماعي؛ فالتعامل من أجل التعايش والتعامل مع الآخر يمثل تحدياً لكل فرد.

وعلى ضوء ذلك؛ فالمهارات الحياتية تُعد وسائل ضرورية يحتاجها كل معلم بشكل عام ومعلم اللغة العربية بشكل خاص، إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية بحنكة وقدرة على التعايش مع الآخرين وتنعكس عن طريق ممارسته لها على طلبته وهذا ما يؤكد يوسف (٢٠١٠، ١٥) بأن المهارات الحياتية هي المهارات التي يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه والتأثير فيه، بما يؤثر على تكامل شخصيته وتنمية ذاته.

وعلاوة على ما سبق، يضيف الشرفاوي (٢٠٠٥، ٢) إلى إن المهارات الحياتية أصبحت من الأمور الضرورية لحياة الفرد في المجتمع، وأن امتلاكه لها تمكنه من النجاح في مهنته ومن العيش بشكل أفضل بعكس الفرد الذي لا يمتلكها، لذلك فهي مهمة إذ تتمثل أهميتها بحسب ما أورده أبو حجر (٢٠٠٦، ٥٤).

١- تساعد على بناء قدرات المتعلم النفسية والاجتماعية، وتسهم في تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية.

٢- تسهم في تطوير الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة، وتربط بين المتعلم والمنهج والبيئة المحيطة، وتؤهل المتعلمين لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجههم.

٣- تسهم في تدريب المتعلمين على مهارات تحليل المشكلات ومهارات التفكير الإبداعي.

وفي ضوء ذلك يرى النظاري (٢٠١٣، ٣) أنه أصبح من الضروري التركيز على المهارات الحياتية كوسيلة مهمة لإعداد المتعلم والمساهمة في تحسين المخرجات التعليمية ودفع عجلة السير والارتقاء بهذه المخرجات وبما يُمكنه من العيش باستقلالية في الحياة العامة والحصول على حياة كريمة مجتمعه؛ ويضيف أن المجتمعات الحديثة تتطلب امتلاك المتعلم لعدد من المهارات الحياتية تمكنه من التكيف والتعايش مع متطلبات الحياة.

وتأكيداً لذلك يرى يوسف (٢٠١٠، ٤٠٧) أن الفرد بحاجة ماسة إلى تعلم مجموعة من المهارات تمكنه من التعايش مع الحياة بطريقة إيجابية؛ لأن امتلاكها يمكنه من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، ويفصح الفرد عن ذاته وعن الآخرين. ويضيف أن تعليم وتعلم المهارة تتضمن ثلاثة جوانب رئيسة هي:

١- الجانب المعرفي: عندما يتعلم الفرد مهارة ما، فلا بد أن يكون ملماً بالجوانب المعرفية المتصلة بهذه المهارة، وإذا لم يتوفر ذلك، فإنه لا يستطيع أن يؤديها، وهذا يرجع إلى أن أول مستويات تعلم المهارة وهو الإدراك الذي يدخل ضمن العمليات العقلية وبالتالي فالمهارة لا تعتبر نشاطاً حركياً فقط.

٢- الجانب المهاري: بعد معرفة الفرد بالجوانب المعرفية في المهارات الحياتية، ومروره بأول مستويات تعلمها وهو الإدراك، ومقتنعاً بها ويأتي الجانب المهاري لها؛ أي كيفية أداء هذه المهارات بطريقة عملية.

٣- الجانب الانفعالي: فالمهارات الحياتية التي تسعى إلى تنمية الذات لدى المتعلم ويقتنع بها يستطيع تعلمها وممارستها.

فالفرد حين يمارس مهارة معينة، فإن هذه الممارسة من حيث نوعها ومستواها، ودرجة التمكن منها تعتمد على مدى ترابط العلاقة بينها، وبين نواحي معرفية إدراكية، وأخرى انفعالية، وعلى ذلك فالمهارات الحياتية هي مهارات مركبة تحتاج إلى عدد من المهارات الفرعية لتنفيذها.

وعلى هذا الأساس ظهرت عدة تصنيفات للمهارات الحياتية؛ حيث أشار تقرير منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣) المشار إليه في يوسف (٢٠١٠، ٢١-٢٢) إلى عشر مهارات أساسية مهمة للفرد وهي: مهارات (اتخاذ القرار، حل المشكلة، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الاتصال الفعال، العلاقات البين شخصية، الوعي بالذات، التعاطف، التعايش مع الانفعالات، التعايش مع الضغوط). أما كوجك فقد وأوردت (٢٠٠٠، ٢٣) تصنيفاً آخر وهو:

١- مهارات انفعالية وتشمل: ضبط المشاعر، التحكم في الانفعالات، سعة الصدر والتسامح، وتحمل الضغوط بأشكالها، تنمية قوة الإرادة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، القدرة على مواكبة التغيير.

٢- مهارات اجتماعية وتشمل: تحمل المسؤولية، احترام الذات، المشاركة في الأعمال الجماعية، القدرة على التفاوض، أداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية، تقبل الخلافات (جنس، لون، دين، ثقافة).

٣- مهارات عقلية وتشمل: القدرة على التواصل، القدرة على التفكير الناقد، معرفة أفضل طرق استخدام الموارد، القدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، القدرة على التنبؤ بالأحداث، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على البحث والتجريب وإدراك العلاقات، القدرة على الإبداع والابتكار).

في حين أتخذ المعمرى (٢٠١٨، ٣٩٩-٤٢٧) في دراسته تصنيفاً للمهارات الحياتية قسمه

كالتالي:

- ١- المجال المعرفي ويشمل: (المهارات المعرفية، مهارات التفكير الناقد).
- ٢- المجال المهاري ويشمل: (المهارات اليدوية، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات).
- ٣- المجال الوجداني ويشمل: (مهارات الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، مهارات الانجاز وتنمية الذات).
- ٤- المجال الاجتماعي ويشمل: (مهارات الاتصال والتواصل، مهارات التعاون والعمل الجماعي).
- ٥- المجال المهني ويشمل: (مهارات التخطيط، وتنفيذ الدروس، مهارات إدارة الوقت والصف).
- ٦- مجال المهارات المهنية العامة.

ومما سبق يتضح أن هناك تصنيفات عدة للمهارات الحياتية، وسيبنى الباحث بعضًا مما جاء في قائمة المهارات الحياتية التي أعدها المعمري (٢٠١٨، ٤٠٧) كونها تتفق وتتناسب مع معلمي اللغة العربية في المجتمع اليمني.

ونتيجة للأهمية التعليمية والتربوية للمهارات الحياتية فقد ظهرت العديد من الدراسات على المستوى المحلي والعربي اهتمت بهذا الجانب؛ حيث:

أجرى المعمري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة تعز فرع التربة للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها في أثناء التدريب الميداني، وتم استخدام بطاقة ملاحظة، وتكونت عينتها من (١٠٩) طلاب وطالبة، وأظهرت نتائجها أن مستوى الاكتساب للمهارات الحياتية عمومًا جاء بدرجة متوسطة، وأن ممارستهم لهذه المهارات في أثناء التدريب الميداني كان متدنيًا، بينما لم تظهر النتائج فروقًا تعزى لمتغير الجنس والتخصص، والتفاعل بينهما، علاوةً على عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى اكتساب العينة للمهارات الحياتية ودرجة ممارستهم، ومن أهم توصياتها إجراء دراسة لمعرفة درجة ممارسة المعلمين أثناء الخدمة للمهارات الحياتية وعلاقتها بتنمية التحصيل لدى طلبتهم.

كما أجرى أبو صبيعه، وآخرون (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحديد درجة توافر المهارات الحياتية التي يتضمنها كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي في عمان ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم، وإلى الفروق تبعًا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، ومستوى الخبرة التدريسية، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع صفحات كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، كما تم اختيار معلمي اللغة الإنجليزية وبلغ عددهم (322) معلمًا ومعلمة، وتوصلت نتائجها إلى أن درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمهم جاءت بدرجة

متوسطة و إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، ومستوى الخبرة، باستثناء متغير الجنس على مجال المهارات الاجتماعية ولصالح الإناث.

في حين سعت دراسة الجبور، وآخرون (٢٠١٤) إلى التعرف على درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية للمهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة الممارسين وتكونت عينتها من (١٠٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائجها أن المتوسط الكلي لممارسة مشرفي الأنشطة الرياضية للمهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة الممارسين جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الرياضية للمهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة الممارسين لها تبعاً لمتغير الجنس على الأداة ككل.

واستقصت دراسة النظاري (٢٠١٣) فاعلية الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدى طلبة الفيزياء بكلية التربية- جامعة عز، وتكونت عينتها من (٤٨) طالباً وطالبة، ولتحقيق ذلك تم تحديد أهم المهارات الحياتية في ثلاثة مهارات رئيسة (حل المشكلات، المهارات العملية، والتفاعل الاجتماعي) واستخدمت بطاقة ملاحظة للمهارات العملية، وكانت أهم نتائجها توجد فروق في المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية وفي التطبيق البعدي.

وتعرفت دراسة الطعاني (٢٠١١) على درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك بالأردن، كما هدفت إلى تعرف أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة على درجة ممارسة أفراد عينتها لهذه المهارات، وتكونت عينتها من (١٨٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل الخبرة مع الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة.

وسعت دراسة صابمة (٢٠١٠) إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس وكالة الغوث الدولية غزة فلسطين المحتلة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (٧٣) معلماً ومعلمة، و(١٥٢) ولي أمر، واستخدمت استبانة لقياس مدى ممارسة التلاميذ للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمهم، واستبانة أخرى من وجهة نظر أولياء الأمور، وتوصلت نتائجها إلى أن المهارات اللغوية كان لها أعلى نسبة، وتلتها المهارات الصحية، ثم مهارة صنع القرار وحل المشكلة، ومهارة التعامل مع الذات، وأن هناك فروق بين وجهتي نظر أولياء الأمور والمعلمين حول مدى ممارسة المهارات الحياتية لصالح أولياء الأمور.

وأجرى السوطري، وآخرون (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف المهارات الحياتية لمناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وتكونت عينتها من (٦٦) طالباً، حيث أظهرت نتائجها أن مهارات تحمل المسؤولية جاءت في المرتبة الأولى، بينما جاءت مهارات العمل الجماعي في المرتبة الثانية، وجاءت مهارات حل المشكلات والتواصل في الترتيب الأخير.

وقام سعد الدين (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (٥٩٧) طالباً وطالبة، وأعدت قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها بمقرر التكنولوجيا، وكانت أهم نتائجها ضعف تناول مقرر تكنولوجيا الصف العاشر للمهارات الحياتية وأن مستوى اكتساب الطلبة لتلك المهارات لم يصل إلى مستوى التمكن (٨٠%).

كما قامت اللولو، وقشظة (٢٠٠٦) بدراسة هدفت لتحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ومعرفة مستواها لديهم، وتكونت عينتها من (٩٣) طالباً وطالبة، و من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن هناك دراسات يمنية سابقة كدراسة (المعمري، ٢٠١٨) التي تطرقت لمعرفة مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة تعز فرع التربية للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها أثناء التدريب الميداني، وكذا دراسة (النظاري، ٢٠١٣) التي تطرقت لدراسة استقصاء فاعلية الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية، كما يلاحظ أن دراسات كل من (سعد الدين، ٢٠٠٧؛ السوطري، ٢٠٠٩؛ صائمه، ٢٠١٠) تناولت دراسة المهارات الحياتية وتضمينها في المناهج الدراسية، وقد تبين من عرض الدراسات أنه لم توجد دراسة هدفت إلى معرفة ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية على المستوى المحلي - حسب علم الباحث - وقد أفاد منها في تأصيل الإطار النظري وإعداد أداة الدراسة وعينتها وإجراءاتها وكذلك في مناقشة نتائجها، لذا جاءت هذه الدراسة استناداً لتوصيات الدراسات السابقة والأدبيات التي أطلع عليها الباحث والقيام بتغطية الجانب الذي لم يتيسر للدراسات السابقة التطرق إليه وبحثه وهو الجانب المتمثل بممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية الذي يعد جانباً مهماً من الجوانب المهنية لهم، والتحقق من مدى الممارسة لديهم من عدمها، وجعل المعلمين أكثر توجهاً لمزاولة وممارسة هذه المهارات والتصاقاً بها.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المهارات الحياتية هي أساس عملية التعليم والتعلم؛ كونها الوسيلة التي ستمكن المعلم في حياته العملية وكيفية التعامل مع الآخرين عن طريق اكتسابها، الأمر الذي يعكس نفسه على طلبته في اكتسابها وممارستها، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (الجدوي، ٢٠١٢؛ والأغاء، ٢٠١٢؛

(Reza,1012) حيث اعتبر أن اكتساب المعلم للمهارات الحياتية وممارستها في غرفة الصف ذات علاقة إيجابية باكتساب الطلبة التحصيل المعرفي والاتجاهات، علاوة إلى أن استخدام التعلم النشط وتوظيف العديد من استراتيجيات التدريس القائمة على المهارات الحياتية تسهم - بدرجة عالية- في تنمية المهارات المختلفة والمواقف الإيجابية عند الطلبة. وعلى الرغم من أن المهارات الحياتية أحد نواتج التعلم بواسطة ممارسة المعلمين لها، إلا أنه لم يتم الاهتمام بها بالقدر المناسب والمطلوب واستناداً إلى بعض الدراسات المحلية كدراستي (النظاري، ٢٠١٣؛ والمعمري، ٢٠١٨) اللتان أشارتا إلى الاهتمام والتركيز على المهارات الحياتية، كونها وسيلة مهمة لإعداد الفرد، وكذا تشجيع المعلمين على استخدام وسائل متنوعة لتقويم الجوانب المهارية؛ وانطلاقاً من الملاحظة المستمرة للباحث لمعلمي مدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين خلال نزوله الميداني للإشراف على الطلبة المتدربين، علاوة على خبرته وعمله في مجال التعليم والتربية العملية فقد لمس قصوراً لدى كثير من معلمي اللغة العربية في ممارسة المهارات الحياتية التي يحتاجونها، كما لاحظ أن هناك من يتحدث عنها، وهناك من يمارسها، وهناك من يغيب عنه معنى المهارات الحياتية وهناك من يهمل ممارسة هذه المهارات وأهميتها الأمر الذي دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة والاهتمام بها ليصبح لإجرائها أهمية تربوية تتطلب الوقوف على معرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم؛ من خلال الإجابة على هذا السؤال الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المهارات الحياتية التي يجب أن يمارسها معلمو اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية بمديرية الشمايتين؟
- ٢- ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية تُعزى لمتغيري (الجنس والخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- معرفة المهارات الحياتية التي ينبغي أن يمارسها معلمو اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للقيام بممارستها خلال عملية التدريس وإكساب طلبتهم لها.

٢-الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية.

٣- معرفة الفروق في درجة الممارسة بين معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين بين الذكور والإناث، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

١- تقدم صورة واضحة عن درجة ممارسة المهارات الحياتية لدى معلمي اللغة العربية خاصة ومعلمي مدارس المرحلة الثانوية عامة وكذا القائمين على بناء المناهج في اليمن.

٢- قد تخدم نتائجها القائمين على العملية التعليمية والتربوية بقطاع المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم باليمن وذلك بتضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على استبانة لقياس درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية التي تبناها الباحث بصورتها النهائية وتطبيقها على عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

مصطلحات الدراسة: ورد في هذه الدراسة مصطلح واحد وهو ممارسة المهارات الحياتية ويمكن تعريفه إجرائيًا "بأنها هي مجموعة من المهارات العقلية والوجدانية والاجتماعية والمهنية التي يجب أن يمتلكها معلم اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية وأن يمارسها مع طلبته في أثناء التدريس في غرفة الصف وتقدر بالدرجة التي سيحصل عليها".

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة كما هي لمناسبتها لتحقيق أهدافها.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة هم معلمو اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والبالغ عددهم (١٤٤) معلمًا ومعلمة في (٥٩) مدرسة؛ بحسب إحصائية إدارة التربية والتعليم، وتكونت العينة من (٥٢) معلمًا ومعلمة كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من الجنس وسنوات الخبرة

الجنس	سنوات الخبرة	العدد	المجموع
ذكور	من ١-١٥	٥	٢٦
	١٦- فأكثر	٢١	
إناث	من ١-١٥	١٨	٢٦
	١٦- فأكثر	٨	
المجموع			٥٢

ثالثاً: أداة الدراسة:

تعتبر أداة الدراسة عبارة عن استبانة تكونت من خمسة مجالات تضمنوا عشر مهارات رئيسية تشمل (٤٠) مهارة فرعية وأخذت التدرج (دائماً، أحياناً، نادراً) وأخذت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب تبناها الباحث من الدراسة التي أعدها (المعمري ٢٠١٨) بعد تعديل طفيف في فقراتها لنتناسب مع عينة هذه الدراسة، ويعود سبب تبنيها كون الدراسة أجريت في البيئة اليمنية. ولتحديد الأوساط الحسابية الدالة على درجة ممارسة المهارات الحياتية لمعلمي اللغة العربية، فقد تم تحديد الأوساط الأتية من خلال الدراسة السابقة التي تشير إلى أن علامة كل مهارة تتراوح ما بين (١-٣) وقد حددت هذه الأوساط على النحو التالي:

- من (١- إلى أقل من ٦٧, ١) تعد درجة ممارسة ضعيفة.
- من (٦٧, ١- إلى أقل من ٣٤, ٢) تعد درجة ممارسة متوسط.
- من (٣٤, ٢- إلى ٣) تعد درجة ممارسة مرتفعة.

صدق الأداة: تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة تعز فرع التربة، وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم. التجريب الاستطلاعي:

قام الباحث بتجريب أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وذلك بهدف حساب الزمن اللازم لتطبيق أداة الدراسة، والذي بلغ (٤٥) دقيقة، علاوة على حساب ثباتها بطريقة إعادة التطبيق.

حساب الثبات:

لحساب ثبات الأداة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية تم تفرغ البيانات وحسب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون فوجد (٧٧, ٠) وهي قيمة يمكن الوثوق بها. إجراءات التطبيق:

بعد معرفة صدق الأداة وثباتها والزمن اللازم لتطبيقها قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٥٢) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية بمديرية الشمايتين ابتداءً من يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٧م حتى يوم الخميس ٢٠١٩/٢/٢١م، وتم توزيع (٥٢) استبانة وتم استرجاعها كاملة وصححت بحسب التدرج وأخذت الدرجات (٣، ٢، ١) وأصبحت البيانات جاهزة، وتم إدخالها في البرنامج الإحصائي (SPSS) تمهيداً لتحليلها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة ثم تحليل التباين الثنائي المتعدد، علاوة على استخدام معامل الارتباط بيرسون ومعامل (ألفا كرنباخ).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على "ما المهارات الحياتية التي يجب أن يمارسها معلمو اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين".

فقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة المباشرة في مجال ممارسة المهارات الحياتية والدراسات الغير مباشرة، واستخلص الباحث المهارات الحياتية الواجب ممارستها عند معلمي اللغة العربية وهي (٤٠) مهارة فرعية موزعة تحت عشر مهارات رئيسية تندرج تحت خمسة مجالات وهي (المجال المعرفي- المجال المهاري- المجال الوجداني- المجال الاجتماعي- المجال المهني).

وللإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على "ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين من وجهة نظرهم؟" فقد قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أفراد العينة للمهارات الحياتية أثناء التدريس، ومقارنة النتائج بالمتوسط الفرضي وهو متوسط المقياس ويقدر بـ (٢ درجة)، وكانت النتائج كما في الجدول (٢).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجة ممارسة أفراد العينة

مجالات الأداء	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجة الممارسة
المعرفي	٢,٨٤	,٤٥٩	١٣,٢٧	,٠٠٠	مرتفع
المهاري	٢,٢٣	,٣٣٨	٥,٠٨	,٠٠٠	متوسط
الوجداني	٢,٤٩	,٢٧٣	١٢,٩٧	,٠٠٠	مرتفع
الاجتماعي	٢,٨٤	,٤٥٩	١٣,٢٧	,٠٠٠	مرتفع
المهني	٢,٧٣	,٢١٥٥	٢٤,٥٠	,٠٠٠	مرتفع
الأداة ككل	٢,٦٢	,٣٤٨	٢٤,٠٨	,٠٠٠	مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن متوسط درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية للأداة ككل بلغ (٢,٦٢) وهو أعلى من المتوسط الفرضي (٢ درجة) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وجاء بدرجة ممارسة مرتفعة، وهذا يعني أن هناك فروق بين المتوسط المحسوب، والمتوسط الفرضي لصالح متوسط أفراد العينة وكذلك بالنسبة لمجالات الأداة حيث جاء في الرتبة الأولى المجال المعرفي والمجال الاجتماعي، وجاء في الرتبة الثانية المجال المهني وجاء في الرتبة الثالثة المجال الوجداني، وفي الرتبة الأخيرة جاء المجال المهاري وجميعهم جاء أعلى من المتوسط الفرضي وجاءوا بدرجة ممارسة مرتفعة ما عدا المجال المهاري جاء بدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لعدة أسباب منها:

١- ما يتمتع به أبناء محافظة تعز من حيث الوعي الثقافي والتعليمي فإن ذلك يؤكد لهم قصب السبق العلمي والتعليمي، وهو موروث قديم وخصوصاً أبناء الحجرية قد ساهم بالتوصل إلى هذه النتيجة المرتفعة.

٢- توافر المعلومات والمعارف الرقمية وثورة تكنولوجيا المعلومات ومختلف قنوات التواصل الاجتماعي، علاوة على الفضائيات التعليمية التي تتناول العديد من المهارات الحياتية وتسعى إلى تمهيتها لدى الأفراد علاها أسهمت في اكتساب المعلمين لها مما أدى إلى الوصول إلى هذه النتيجة.

٣- تتميز العديد من إدارات المدارس بالتشجيع للطلبة والمعلمين على ممارسة المهارات الحياتية على اختلافها على الرغم من الوضع الاقتصادي والمعيشي والتعليمي الذي تمر به البلد منذ بداية (٢٠١٥م) وحتى الآن لم تتوقف العملية التعليمية والتربوية إلا أن النتيجة جاءت عكسية، وهذا ما لم يتوقعه الباحث.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الجبور، وأخرون، ٢٠١٤) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الرياضية (أفراد العينة) للمهارات الحياتية جاءت مرتفعة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المعمري، ٢٠١٨) التي أشارت إلى تدني ممارسة أفراد العينة للمهارات الحياتية أثناء التدريب الميداني. وبهذا الإجراء يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

وللإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية تعزى لمتغيري (الجنس والخبرة)؟

قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثنائي لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كما في الجدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية وفقاً لمتغيري الجنس والخبرة.

الجنس	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	١٥-١	٢,٧٥	٢,٠٠
	١٦- فأكثر	٢,٧٥	١,٩١
إناث	١٥-١	٢,٥٤	٢,١٠
	١٦- فأكثر	٢,٢٦	١,٢٤
ككل	١٥-١	٢,٥٥	٢,٠٣
	١٦- فأكثر	٢,٥٨	١,٧٤

يتضح من الجدول (٣) أن هناك فروق طفيفة بين متوسطات أفراد العينة وفقاً لمتغيري الجنس والخبرة، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي ومعرفة الفروق لصالح إحدى المتغيرات باختبار تتبعي (شيفي) أو (توكي) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٤).

جدول (٤) تحليل التباين الثنائي لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية وفقاً لمتغيري الجنس والخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٠١	١	٠,٠١	٠,١٨	٠,٨٩٤
سنوات الخبرة	٠,١٤	١	٠,١٤	٣,٧٩	٠,٥٤١
الجنس × الخبرة	٠,١٢	١	٠,١٢	٣,٣٣	٠,٥٦٦
الخطأ	١,٧٥٧	٤٨	٠,٣٧	—	—
المجموع	٣٤٦,١٩٤	٥٢	—	—	—

يتضح من الجدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارستهم للمهارات الحياتية في العملية التعليمية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب ما سبق ذكره في تفسير الإجابة على السؤال الثاني أن جميع أفراد العينة من حيث جنسهم أو سنوات خبراتهم فإنهم يتعرضون بشكل موحد لوسائل التنقيف التعليمي من فضائيات تعليمية ووسائل تواصل اجتماعي مختلفة ووسائل تعليمية متعددة موجهة للجنسين معاً فلا تقتصر على جنس بذاته ولا على سنوات خبرة محددة بل موجهة بشكل مفتوح على الكل دون استثناء، علاوة على ما يتميز به أبناء المنطقة ذكور وإناث أو قداماء وجدد في ممارسة

العملية التعليمية والمهارات الحياتية بميزات مختلفة عن أبناء المحافظات الأخرى كونها السبابة في العملية التعليمية منذ القدم وبما يمتازون به من مستوى وعي وثقافة وتعليم مناسب يختلف عن المحافظات الأخرى؛ لعل ذلك ساهم في عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس أو سنوات الخبرة، ولعل أن جميع أفراد العينة تلقوا دورات أو ندوات ولقاءات وتدريباً فيما يخص التعليم والتدريس أو ممارسة المهارات الحياتية بشكل عام للجميع، إضافة إلى أن جميع أفراد العينة يعيشون وضعاً موحداً في البلد أدى إلى عدم ظهور تلك الفروق بينهم.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (المعمري، ٢٠١٨؛ واللولو، ٢٠٠٦؛ والجبور وأخرون، ٢٠١٨) اللاتي أشارت إلى عدم وجود فروق في ممارسة المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، كما تتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (الطعاني، ٢٠١١؛ وأبو صبيعه وأخرون، ٢٠١٨) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق في ممارسة المهارات الحياتية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة. في حين أنها تختلف مع نتائج دراسة (الطعاني، ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق في ممارسة المهارات الحياتية تعزى إلى تفاعل الخبرة مع الجنس. وبهذا الإجراء يكون الباحث قد أجاب على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

الاستنتاجات:

يتبين من نتائج هذه الدراسة أن:

- مستوى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية في مديرية الشمايتين للمهارات الحياتية على مستوى مرتفع، وربما يعود ذلك إلى ما يتمتع به هؤلاء المعلمون من أبناء محافظة تعز من وعي ثقافي وتعليمي جعلهم يتميزون علمياً وتعليمياً عن غيرهم من أبناء المحافظات الأخرى الذي قد ساهم بالتوصل إلى هذه النتيجة المرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة فالوضع الموحد في كل الجوانب التي تمر بها البلد منذ بداية (٢٠١٥م)؛ أدى إلى عدم ظهور تلك الفروق بينهم.

توصيات ومقترحات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

- تضمين المهارات الحياتية بالمقررات الدراسية في كل الصفوف بالمرحلتين الأساسية والثانوية.
- عقد دورات لتنمية المهارات الحياتية لمعلمي اللغة العربية وخاصة مهارات المجال المهاري.
- تدريب معلمي اللغة العربية وجميع معلمي المواد الأخرى بالمرحلتين الأساسية والثانوية على كيفية ممارسة المهارات الحياتية المتضمنة في المقررات التي يقوم بتدريسها.
- إجراء دراسة مشابهة لمعرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية في المرحلة الأساسية.

- إجراء دراسات مشابهة لمعرفة درجة ممارسة معلمي المواد الدراسية الأخرى للمهارات الحياتية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي.

المراجع:

أبو صيبعة، منال خليل موسى، وآخرون. (٢٠١٨). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان. دراسات، العلوم التربوية "وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز" ٤٥ (٣).

أبو طايح، بهجت، أحمد. (٢٠٠٩). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب رأى الطلبة" قسم التربية الرياضية، كلية التربية والتكنولوجيا، جامعة فلسطين.

أبو حجر، فائز محمد. (٢٠٠٦). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أنيس، إبراهيم وآخرون. (بدون تاريخ). المعجم الوسيط". المجلد (٢)، دار الفكر. القاهرة. بشارة، جبريل. (٢٠٠٩). إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية). دراسة مقدمة لمؤتمر " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر " كلية التربية، جامعة دمشق، ص ١-٢٥.

الجبور، نائف مفضي، وآخرون. (٢٠١٥). درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الرياضية في الجامعات الأردنية للمهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة الممارسين، مجلس العلوم والتقنية والنشاط البدني بالرياض، مجلة علمية محكمة، العدد (١٠)، ص ٩-٢٥.

الجددي، مروى عدنان. (٢٠١٢). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة فلسطين المحتلة.

حافظ، ماجدة مصطفى. (٢٠٠٦). اكساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الحياتية العلمية اللازمة لتنمية الوعي الحياتي لديه. مجلة عالم التربية، العدد (٢٠)، ص ٢١٩-٢٤٩.

سعد الدين، هدى بسام محمد. (٢٠٠٧). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

سلام، عازة محمد. (٢٠٠٧). مهارات الاتصال" مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، القاهرة.

السوداني، عبد الكريم، وأخرون. (٢٠١١). دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، ١٠ (٣-٤)، ص ١١٧-١٣٣.

السوطري، سالم، وأخرون (٢٠٠٩). مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود. "المؤتمر العلمي السادس، الرياضة والتنمية"، المجلد (١)، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، ص ٢٧٣-٢٨٣.

الشرقاوي، عبير. (٢٠٠٥). برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

صايمة، سمر. (٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى مدارس وكالة الغوث الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، جامعة الأزهر.

الطعاني، حسن. (٢٠١١). درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧ (٢،١)، ص ٦٩١-٧٢٩.

عمار، سام. (٢٠٠٩). إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم الأساسي (التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر أنموذجاً). جامعة السلطان قابوس، عمان.

الأغاء، حمدان يوسف. (٢٠١٢). توظيف استراتيجية (Sevenes) البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة فلسطين المحتلة.

فلية، فاروق وأخرون. (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

كوجك، كوثر حسين. (٢٠٠١). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

اللولو، فتحية صبحي. (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني "المؤتمر التربوي الثاني، الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، ص ١-٢٣.

اللولو، فتحية صبحي، وأخرون. (٢٠٠٦). مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة" الجامعة الإسلامية، كلية التربية، ص ١-١٦.

- المعمري، سليمان عبده أحمد. (١٠١٨). مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربة للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها في أثناء التدريب الميداني. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٩ (٤) ص ٣٩٩ - ٤٢٨.
- المنجد في اللغة والاعلام. (١٩٨٦). دار المشرق، بيروت، لبنان.
- النظاري، بشرى محمد عبد الرحمن. (٢٠١٣). فاعلية استخدام الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدى طلبة الفيزياء بكلية التربية. **أطروحة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة تعز.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية" رؤية سيكوتربوية". **إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع**، القاهرة.
- Bastian, A. & Veneta , A. (2005). Emotional Intelligence predicts life Skills, But Not Well As Personality and Cognitive" **Journal of Psychology**, 15(2)P 15-27.
- Good, C .V (1959). **Dictionary of education sec. edition Mcgraw. Hill book com, Inc, USA.**
- Reza, F. (2012). Effectiveness of academic and life skills instruction on the freshmen academic achievement Iran. **Journal of life science and Biomet**, 2(4), P 137-141.
- Bernd Schulz (2008): The Importance of Soft Skills: Education beyond academic knowledge.NAWA **Journal of Language and Communication** Namibia.